

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

شهادة البريفيه... همجية الاحتفال!

فدى دبوس

يخال لك وأنت تسمع الاحتفالات والبرصا والمفرقات النارية أنه تمّ انتخاب رئيس للبنان، أن فجأة حُلّت أزمات اللبناني جميعها. أو فجأة حصلت المعجزة وانتته البطالة والفقر والعجز والمناحرات السياسية. لكن وفي برهة تكتشف أن هذه الاحتفالات ما هي إلا لأنّ مرأهقين في لبنان نجحوا في البريفيه! طعم النجاح لذيق نعم، لكننا نعرف ذلك، وكل من اختبر النجاح يفهم شعور الأهل والطلاب لكن ماذا عن ثقافة الرصاص؟!

تساؤل برسم من يطلق الرصاص في أي مناسبة لديه؟ إذا واحد تجوز بيقوضوا، نجح بيقوضوا، حصل على وظيفة كمان بيقوضوا، وطبعاً ظاهرة إطلاق الرصاص لا نهاية لها وكأنها باتت واجباً على كل لبناني وما عادت أمراً ممنوعاً.

معظم اللبنانيين يملكون أسلحة في منازلهم، وغالبية هذه الأسلحة تستخدم للاحتفال أو «الزعرنات»، وبإليتها مرّة تستخدم في وجه العدو أو في وجه من يجب أن تطلق في وجهه رصاصاً.

اللافت أن رصاص مساء الأربعاء كان هدفه تيبلاً، إلا وهو الفرح بنجاح أبناء من المفترض أنهم شقوا طريقهم الأول نحو الانطلاق إلى المستقبل. لكن هل يجوز أن تعلم أولادنا الذين يسعون إلى شق طريق مستقبلهم العلمي بتقافة الرصاص؟ ثم إن من فرح بأولاده لنجاحهم هل يجب أن يحزن أم أخرى بسبب رصاصه طائشة ربما تصيب فؤادها قبل أولادها؟!

كنا نجح في البريفيه، ونجحنا في الشهادة الثانوية وتخرّجنا من الجامعات ولم نطلق رصاصاً واحدة ابتهاجاً، فلم هذه همجية اليوم في الاحتفالات؟! ثم هل تستحق شهادة «البريفيه» كل هذه الاحتفالات؟

المضحك أنّ هذه الشهادة لا تخوّل الطالب الدخول إلى الجامعة، ولا يمكن له أن يبدأ من خلالها مرحلة جديدة نحو المستقبل، ولا يمكن له أن يمارس من خلالها وظيفة ما... جل ما في الأمر أنه انتهى من مرحلة المتوسطة ليصل إلى مرحلة الثانوية، ويمكن لهذه الشهادة فعلاً أن تشكل خطوة انتقالية في حياة الطالب النفسية ليس إلا، لذا فإن النجاح فيها ليس إنجازاً مستحيلاً كي يتم هذا التهليل وتكثر الصيحات.

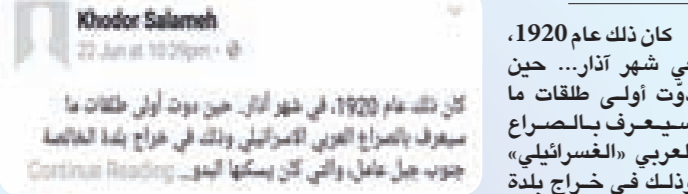
أعجبني أحد التعليقات للدكتور باسل صالح حول الأمر على صفحته الخاصة على «فايسبوك» إذ قال: «أنا رأيي إذا كان حداً من سكان نفس الشارع ناجحين. ففجروا الشارع بفرد مرّة يطحوا سيارة مفخخة. يحتفلوا بالجملة أحسن ما يحتفلوا بالمفرق»، لم يكن هذا التعليق وحده هو الذي تناول الموضوع على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بل كان هناك العديد من التعليقات التي عبّرت عن غضبها وانزعاجها من المشهد.

هذه التعليقات وغيرها لم تكن تهدف إلى التنظير على الناس أو إعطاء الآراء التي لا معنى لها ولا طعم، ولكن هدفها انتقار وضع بات يورق الجميع، فاستخدام السلاح لا يمكن له أن يعتبر «مزحة» أو أمراً عادياً. وللأسف لا تزال الدولة غائبة عن كل تلك الأمور وعلى ما يبدو أنها ستبقى ولن يتغيّر الأمر. ولا يسعنا إلا القول «مبروك لطلاب البريفيه واله يسترنا من طلاب الثانوية العامة...»



ولا زال الأبطال مذاك... قطع طرق!

خضر سلامة



كان ذلك عام 1920، في شهر آذار... حين دوت أولى طلقات ما سيعرف بالصراع العربي الإسرائيلي وذلك في عراج بلدة الخالصة جنوب جبل عامل، والتي كان يسكنها البدو ويزرعها أهل جنوب لبنان... في تل الحي كان هناك مستعمرة صهيونية ناشئة، مهاجرت ما عُرف بالعصائب العاملة وكان قائدها في تلك المرحلة صائد المخبرين الفرنسيين، صادق حمزة، والذي صدق الحكومة العربية وقام بمغامرات قتالية رفع فيها العلم العربي فوق قرى الحدود وأخضع تجمعات استيطانية لقرار الحكومات المحلية التي تشكلت في القرى.

قتل في تلك المعركة بطل حي ثمانية «إسرائيليين» من حامية كفر جلعاد واستشهد خمسة من المقاومين، ثم أحرق المقاومون المستوطنة ولم تقم لها قائمة بعد ذلك إلى أن ابتلعها المستوطنة الكبرى لاحقاً.

ولتخليد المعركة التي أصبحت من علامات قصة التأسيس «الإسرائيلي» لهوية الكيان، سُميت مستوطنة كريات شمونة - قرية الثمانية - على عدد القتلى في المعركة التي فتحت إقليمية الصراع وكان فيها أول رصاص عربي يستدل الطريق إلى فلسطين.

أما التاريخ اللبناني، فتجنّب ذكر مقاتل واحد أطلق رصاصه على الاحتفال منذ حينها، ولا زال الأبطال مذاك يُسجّلون على أنهم قطع طرق...



رسوم على مبنى في برلين تجسد معاناة اللاجئين

أظهر شريط فيديو الأربعاء 22 حزيران لقطات لرسم جداري ضخ على حائط أحد المباني في برلين تجسد معاناة فتاة من اللاجئين وهي مغطاة بالدماء، في إشارة إلى أزمة اللاجئين المستمرة.

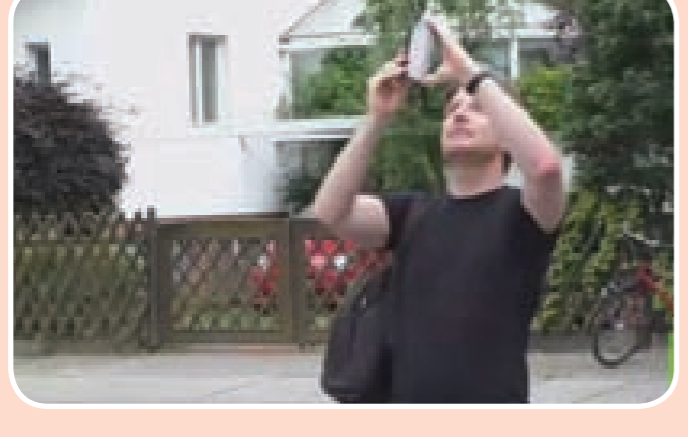
ويبلغ طول هذا الرسم على أحد المباني السكنية داخل حي «تيجيل» في العاصمة الألمانية نحو 42 متراً، من أعمال الرسام والفنان الإسباني Borondo. ويظهر الرسم فتاة في ثوب نوم، وهي مغطاة بالدماء من رأسها إلى أسفل قدميها على أرض مليئة بالدماء، إلى جانب رسم آخر يظهر جسداً عارياً مكبل باليدن ومقيداً تحت شجرة.

وكانت هذه اللوحة قد أثارت سخطاً بين بعض السكان المحليين الذين بدورهم نشروا عريضة لإزالة الرسم.

ويعتقد البعض أن هذه اللوحة يمكن أن تثير ذكريات مؤلمة بالنسبة لأولئك الفارين من ويلات الحرب والاضطهاد.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى هذا الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=gx2fkJAbWo>



«تويتر» يتيح لك إعادة نشر تغريداتك

أعلن «تويتر» في تغريدة على حساب الخدمة الرسمي عن إطلاقه ميزة جديدة تتيح من خلالها للمستخدمين إمكانية قيامهم بإعادة مشاركة تغريداتهم أو الاقتباس من تغريدتها قاموا بنشرها سابقاً. وتعتبر هذه الميزة مهمة للكثير من المستخدمين الذين يريدون تذكير متابعيهم بشكل مستمر بما قاموا بنشره في السابق، وكانت الخدمة تتيح في السابق إمكانية إعادة المشاركة والاقتباس من التغريدات التي قام أشخاص آخرون بنشرها.

كما تُسهّل الميزة الجديدة على المستخدمين الذين كانوا يلجأون سابقاً إلى استعمال طريقة النسخ واللصق لمحتوى التغريدات القديمة لإعادة نشرها مراراً وتكراراً.



«داعش» يطلق تطبيق تعليم دعاء الأطفال قبل العمليات الإرهابية



مع توالي هزائم «داعش» في معاركه وخسارته لالأراضي التي يحتلها بين العراق وسوريا، يعتمد التنظيم إلى احتلال أكبر قدر من المساحة الافتراضية بين الموالين له، لاسيما مع تطبيقه الأخير السذي يستهدف الأطفال.

آخر تلك التطبيقات «التعليمية»، بعنوان «دعاء اليوم والليلة»، وهو عبارة عن تطبيق لتعليم الأديّة بتصميم موجه لدعم التنظيم ورسالته الإرهابية وليناسب الأطفال تحديداً. ويظهر التطبيق أنه صادر عما يسمى «مكتبة الهمة» التي سبق لها أن أصدرت في أيار تطبيقاً آخر لتعليم الأديّة عن طريق الرموز الحربية.

وبسبب كون نظام تشغيل «أندرويد» هو الأسهل لتشغيل التطبيقات من خارج متجر غوغل بلاي ستور، أصدر التنظيم فقط نسخة واحدة من التطبيق بحجم 40 ميغابايت، تعمل على الأجهزة الذكية المتوافقة مع أندرويد.

فور الدخول إلى التطبيق الغني بالألوان ويشبه إلى حد بعيد الألعاب الإلكترونية، يمكن ملاحظة وجود مبانٍ رفع عليها علم التنظيم إلى جانب جامع ومعسكر وضع عليه رشاش آلي، ويجانب زر الدخول يمر باص تزامناً مع مرور طائرتين حربيّتين في السماء، ويمكن تفجيرهما بمجرد النقر عليهما.

عند نقر مفتاح الدخول، يمكن مشاهدة 42 دعاء مختلفاً، ومن بينها «دعاء لقاء العدو وذي السلطان» و«الدعاء على العدو»، إضافة إلى أدعية «الفراغ من الطعام» و«دعاء الغضب» و«دعاء نزول المطر».

واللافت بتلك الأدعية هو الرسوم المدعمة بأفكار التنظيم المتطرفة واستخدام الأسلحة والذبابات في شرح معاني الأدعية.

المطالبون بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يطلقون «استخدم قلم الحبر»

سار البريطانيون أمس الخميس إلى صناديق الاقتراع لتقرير مصير بلادهم حول البقاء أو الخروج من الاتحاد الأوروبي، إلا أن البعض على مواقع التواصل، خصوصاً من بين الداعمين للخروج، يرون أن هناك مؤامرة تُحاك ضدهم ولذلك أطلقوا «استخدم قلم الحبر».

ومنذ ساعات الصباح الأولى، حصد هاشتاغ «استخدم قلم الحبر» - usepens - المراكز الأولى في الترندي على موقع «تويتر».

ويدعو مستخدمو الهاشتاغ إلى رفض أقلام الرصاص الموضوع في مراكز الاقتراع، واستخدام أقلام الحبر الجاف للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء.

ويحسب مجموعة من التغريدات، فإن نظرية المؤامرة المطروحة تنص على قيام بعض الجهات باستخدام ممحاة لمسح اختيار المقترعين في حال تم انتقاء «نعم للخروج من الاتحاد»، وإعادة اختيار «كلا للخروج من الاتحاد».

ويحسب استطلاع نشره موقع «يو غوف»، فإن هذه النظريات ناتية من حوالي 46% من الداعمين للخروج من الاتحاد.

وفي المقابل الآخر، يرى الداعمون للبقاء في الاتحاد تلك التغريدات بأنها أغرب من الخيال ومجرد وإحدة من نظريات المؤامرة التي يحاول من خلالها الفريق الآخر توجيه الاتهامات جزافاً. الأمر الذي دعا عدداً من البريطانيين إلى سرقة الهاشتاغ ونشر صور وتغريدات تستهزئ بهذه الحملة. وبحسب القانون المعمول فيه، فليس هناك ما يشير إلى حصرية الاقتراع باستخدام قلم رصاص من دون أي قلم آخر، إلا أنه كما تفيد الإذاعة البريطانية على موقعها الإلكتروني، فإن التاريخ البريطاني شاهد على استخدام أقلام الرصاص في مراكز الاقتراع والتي توضع في أمتعة واضحة أمام الناخب لاستعمالها. كما أنه ليس هناك من مانع لجلب الناخب قلمه الخاص، كما ليس من الضرورة الاقتراع باستخدام قلم الرصاص.



Muzza @muzza692

Take a pen when you vote don't use a pencil.



FOREST GIMP @House_of_gimp

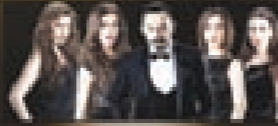
Just in case you suspect the 86 year old gent is a secret government infiltrator #usepens

الجديد

22:30 دوميته



21:30 جريمة شغف



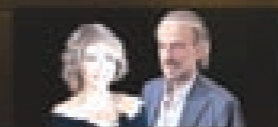
20:30 نص يوم



18:50 سليمو وحريمو



17:50 نبتدي مبنين الحكاية



17:00 الندم



16:00 مخزيون أبرياء



12:00 إذاعة فيتامين



رمضان نور